

# كبار أوروبا يتسيدون المشهد الختامي لدوري الأبطال

## سيتي وسان جرمان يحلمان باللقب القاري والريال يعود من بعيد



### التماسك سر تفوق المجموعة

سبب لمسة يد لم تحتسب أمام توتنهام، هذه المسابقة تعتمد على المواقف، لكننا أظهرنا الشخصية في شتو المباراة الثاني.

وتطرق بيبي إلى احتفال فيل فودين معه عقب تسجيل الهدف الثاني، قائلا "وجدني وركض نحوي، هذا من أجل النادي والأشخاص الذين عملوا بقوة لتحقيق ما حققناه حتى الآن، أخبرته 'أحسن، تسديدة جيدة، عليك المواصله'".

وختم "تحتاج إلى 3 انتصارات للفوز بالبريميرليغ، وتواجد في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا ونصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي ونهائي كأس الرابطة، ما حققناه مذهلا، لا أتحدث الآن عن الفوز بكل البطولات الأربع، بل نركز على المباراة المقبلة فقط".

### أسبوع مثالي

مر مدرب ريال مدريد زين الدين زيدان بأسبوع رائع اجتازه الفريق بنجاح في الاختبارات الثلاثة الثقيلة التي خاضها.

وبالرغم من أن الفريق يعاني من الإصابات وحالات الإصابة بفايروس كورونا، إلا أنه استطاع التغلب على ليفربول في ربع النهائي بدوري الأبطال والفوز على الغريم الأزلي برشلونه.

ويعتمد زيدان على فلسفة الهروب من الميخ والتكيز على العمل في الملعب، وهذا ما تحقق في أنفيلد، حيث علت الإبتسامه وجهه بعدما كان قد فقدتها قبل ذلك بسبب تراكم الأحداث. وقال زيدان "لقد نجونا في المسابقتين ولتكننا لم نقر بشيء".

وتعد الأفضلية الكبرى لزيدان هي قدرته على السيطرة على غرف الملابس وكبح الأنانية التي تسيطر على بعض اللاعبين.

وأظهر زيدان مع الوقت تطوره على الجانب الفني، وهو ما ظهر بشكل جلي الموسم الحالي وخاصة في أسبوع شديد الصعوبة اجتازه الفريق بنجاح تام.

وأظهر ريال مدريد مع زيدان أنه لا يستسلم أبدا، فبعد أن واجه انتقادات شديدة عقب إقصائه من نصف نهائي كأس السوبر الإسباني أمام أتلتيك بلباو، استطاع التكثير عن أنيابه في الليغا ودوري الأبطال. ولم يخسر ريال مدريد بعدها مع زيدان في 14 مباراة متتالية بواقع 11 فوزا و3 تعادلات.

عقب تخليه لعقبة منافسه بوروسيا دورتموند على ملعبه بالذات عندما تفوق عليه 2 - 1 وحقق الفريق السماوي أكثر من هدف بهذا الانتصار.

أولها إنهاء العقدة التي لازمت مدربه الإسباني بيبي غوارديولا بتجاوز هذا الدور منذ استلامه الإشراف على هذا الفريق، وثانها الحلم بتحقيق رباعية تاريخية هذا الموسم، وفي مستوى ثالث تأكيد هيمنته على الكرة الأوروبية التي لطالما راودت العديد من النجوم المنتمين إلى هذا الفريق.

وكرر السيتي انتصاره بنفس نتيجة الذهاب مساء الأربعاء الماضي على ملعب سينجال إيدونا ببارك في إياب ربع النهائي.

وضرب سيتي موعدا تاريخيا مع باريس سان جرمان الفرنسي ذهابا في باريس في 28 أبريل الحالي، وإيابا في الرابع من مايو في مانشستر.

وقال غوارديولا في تصريحات عقب المباراة "أنا سعيد للغاية من أجل هذا النادي ورئيسه وجماعته وللجميع، هذه هي المرة الثانية التي يصل فيها النادي إلى نصف النهائي، وبالتالي هذا ليس إنجازا تاريخيا".

وأضاف "كنا رابعين طوال المباراة باستثناء أول 10 دقائق، حيث كانوا هم الطرف الأفضل، أنا سعيد للغاية بالتواجد في نصف النهائي، وأن نكون من بين أفضل 4 فرق في أوروبا وأن نواجه أقوى وأكبر الفرق، وسنحاول أن نكون جيدين".

وأواصل "هذه مسابقة رائعة، لكنها غير عادلة أيضا، حيث يحكم علينا بالفشل ويكون الأمر كارثيا في حال الإقصاء، أنت تلعب 11 شهرا في البريميرليغ ومسابقات أخرى".

وأبقى سيتي على أماله في التتويج رباعية تاريخية حيث يتصدر الدوري المحلي قبل ست مراحل من النهاية بفارق 11 نقطة أمام جاره مانشستر يونايتد الذي لعب مباراة أقل، وبلغ المباراة النهائية لمسابقة كأس الرابطة حيث سيلقي توتنهام في 25 أبريل الحالي.

وقال زعيم نظيرة التكي تاكا "اليوم حصلنا على ركلة جزاء بسبب لمسة يد، ومن الممكن ألا يتم احتساب تلك الركلة في يوم آخر، وسبق وأن ودعنا البطولة

في التأهل إلى نصف النهائي للمرة الأولى منذ 2004 عندما توج بلقبه الثاني في البطولة مع المدرب جوزيه مورينيو عام 1987.

وهذه المرة الثامنة التي يجسم فيها تشيلسي مواجهة ربع النهائي لصالحه في آخر تسع مناسبات حيث كان الخروج الوحيد في هذه السلسلة المميزة أمام مانشستر يونايتد عام 2011.

في الجهة المقابلة عزز مانشستر سيتي حظوظه في بلوغ الربع الذهبي

إجمالي 12 تسديدة على مرماه، ويذيق البايرن أول هزيمة له بملعبه منذ 3 أعوام تقريبا. ولم يسبق لأي حارس أن تصدى في مباراتين من دوري الأبطال لتسع تصديت حاسمة.

وبذل نافاس مجهودا أقل في مباراة الإياب بحديقة الأبراء، لكنه تلقى هدفا وحيدا مكن الفريق من التأهل للمرة الثالثة في تاريخه والمرة الثانية على التوالي إلى نصف النهائي.

### عودة من بعيد

بلغ تشيلسي نصف النهائي للمرة الأولى منذ العام 2014 رغم سقوطه أمام ضيفه بورتو بهدف نظيف من طارمي في الوقت بدل الضائع في ملعب "رامون سانيس بيسخوان" في إشبيلية الإسبانية، مستفيدا من تفوقه عليه 2 - 0 ذهابا.

وتنتظر النادي اللندني مواجهة نارية في الربع الأخير ضد "زعيم" البطولة ريال مدريد الإسباني، ويواصل المدرب الألماني توماس توخيل الذي أعاد هيكله تشيلسي منذ وصوله في يناير الماضي، بأن يكرر أقله إنجاز العام الماضي عندما بلغ مع فريقه السابق باريس سان جرمان المباراة النهائية قبل أن يخسر أمام بايرن ميونخ.

وقال توخيل "كانت معركة صعبة صعبة جدا، ربما لم تكن أجمل مباراة مشاهدتها على التلفاز ولكن من مقاعد البدلاء كانت مباراة متشنجة وسريعة.

كان من الصعب اللعب ضدهم والخروج من الضغط (..) بشكل عام، كنا نستحق التفوق على بورتو على مدى 180 دقيقة".

وفي 18 مباراة تحت إشراف توخيل في جميع المسابقات، خسر تشيلسي مباراة واحدة كانت في الدوري أمام وست بروميتش منذ قرابة العشرة أيام بعد سلسلة من 14 مباراة من دون هزيمة.

وكانت آخر مشاركة لبطول أوروبا عام 2012 في الربع الذهبي في العام 2014 عندما خرج على يد أتلتيكو مدريد الإسباني، علما وأنه أخرجه من ثمن النهائي هذا الموسم، فيما فشل بورتو

ونجحنا فيه، وإديسا جاي كان ماكينة وقت له ذلك عندما ترك الملعب".

وفي الأمام كانت سرعة مبابي كابوسا لخط وسط ودفاع بايرن بينما

سدّد نيمار، رغم قلة فاعليته، مرتين في إطار المرعى وشكل إزعاجا مستمرا. وكان أداء الثنائي محوريا في المباراتين، وتمثل مسألة تجديد عقديهما أولوية للنادي الطامح إلى أول لقب له في دوري الأبطال، عقب خسارة النهائي من بايرن في الموسم الماضي.

وقال القطري ناصر الخلفي رئيس النادي "نحن فريق رائع ولدينا ما يلزم للفوز بدوري الأبطال لكن المهمة لم تكتمل بعد ولا يوجد عذر الآن أمام كيليان ونيمار للرحيل".

وقال نيمار إن تجديد عقده لم يعد مشكلة بعد الآن وإنه يشعر بالسعادة في "بيته" سان جرمان، علما وأن عقد مبابي ونيمار ينتهي في نهاية الموسم المقبل.

ولم يكن ينقص كوكبة باريس سان جرمان سوى نجم أقل لمعانا إعلاميا من قطبي الهجوم نيمار ومبابي، ولكن يمنح الفريق القدر المناسب من الهدوء في المواجهات الكبرى والثقة اللازمة لتحويل الأحلام إلى حقائق.

وفي الخط الخلفي أصبح كيلور نافاس هو القطعة الناقصة من أحجية سان جرمان بفضل تصدياته الخيالية في مرعى الفريق.

وأضفى الحارس الكوستاريكي منذ انتقاله من ريال مدريد في 2019 مقابل 15 مليون يورو، اللمسة التي لطالما افتقدها الباريسيون على مدار أعوام، إذ يوفر هذا الحارس الضمانة والخبرة في البطولات الكبرى وركيزة تمنح الهدوء لزملائه والجهاز الفني.

وأثبت نافاس صاحب الـ34 عاما، والذي يعرف عنه الهدوء والوداعة، نفسه بالفعل حين ساهم في وصول الفريق إلى نصف نهائي دوري الأبطال للعام الثاني على التوالي، وهو مستوى غير مسبوق بالنسبة إلى أبناء العاصمة الفرنسية.

ولعب الكوستاريكي دورا حاسما في مباراة الإياب من ثمن النهائي أمام برشلونه بحديقة الأبراء، حيث وقف سدا في وجه عثمان ديمبلي وليونيل ميسي ونصدي لـ10 كرات خطيرة منهما، بما فيها ركلة جزاء من الأرجنتيني قبل نهاية الشوط الأول تسبب ضياعها في خفوت آمال البلوغرانا في التعويض.

وفي ذهاب ربع النهائي بميونخ، أظهر نافاس براعته من جديد وأوقف من 10

فرض كبار أوروبا سيطرتهم واستطاعوا بلوغ الدور نصف النهائي لمسابقة دوري الأبطال والذي سيلتقي فيه ريال مدريد الإسباني مع تشيلسي الإنجليزي ومانشستر سيتي الإنجليزي ضد باريس سان جرمان الفرنسي. وفيما تبدو حظوظ الفرق الأربعة متساوية، إلا أن محللين رياضيين يؤكدون أن حسم اللقب سيمر من بوابة الخطط التكتيكية التي سيتقن كبار مدربي هذه الفرق في استعراضها ذهابا وإيابا.

لندن - اكتمل مشهد الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا ببلوغ أربعة أندية كبرى الربع الذهبي، حيث يلتقي باريس سان جرمان الفرنسي مع مانشستر سيتي الإنجليزي وهما المتحضران للقب القاري، فيما يواجه ريال مدريد الإسباني منافسه تشيلسي الإنجليزي.

وفيما كانت النية مركزة على بطل المسابقة في الموسم الماضي بايرن ميونخ الألماني من أجل إنجاز تاريخي يؤكد صلاية العملاق البافاري وهيمنته على كرة القدم الأوروبية، إلا أن المفاجأة جاءت عكس ما تمناه أغلب المولعين بهذا الفريق الذي سرعان ما افكك منه باريس سان جرمان الريادة محاولا رد هيئته والنار لهزيمته في نهائي الموسم الماضي.

وبالفعل استطاع زملاء البرازيلي نيمار والفرنسي كيليان مبابي الصمود أمام قوة العملاق الألماني وتسجيل تفوقهم عليه بأسبقية في لقاء الذهاب 3 - 2 كان لها المغول الإيجابي لإزاحة رجال المدرب هانز فليك رغم تفوقهم في باريس بهدف يقيم لم يكن له أي تأثير لضمان تواجدهم بالربع الذهبي.

### وداع الإرث الثقيل

تخلص سان جرمان من سمعته السيئة في دوري أبطال أوروبا بتأهله إلى الدور قبل النهائي للعام الثاني على التوالي.

وتفوق بطل فرنسا، الذي فقد ثباته في التسع المسابقات من البطولة، على بايرن وبرشلونه في دور الثمانية و16-0 على الترتيب، وأظهر فاعلية مذهلة وفتاتا وسط العواصف.

ورغم الحاجة إلى تحسين النتائج بملعبه بعد الخسارة (0 - 1) من بايرن كان فريق المدرب ماوريسيو بوكيتينو حاسما بالفوز 3 - 2 في لقاء الذهاب رغم المعاناة خلال اللقاء.

وفي 2017 خسر سان جرمان (1 - 6) من برشلونه في إياب دور 16 بعدما فاز (4 - 0) في الذهاب، كما خسر (1 - 3) على أرضه من مانشستر يونايتد في دور 2019 بعد فوزه (2 - 0) ذهابا في دور الـ16 في أولد ترافورد.

**تشيلسي يبلغ نصف النهائي للمرة الأولى منذ 2014 وتنتظره مواجهة نارية في الربع الأخير ضد «زعيم» البطولة ريال مدريد**

لكن لم يكن سان جرمان مهترا في بارك دي برانس مثل المرات السابقة رغم خسارة الثلاثاء.

ورغم غياب القائد ماركينوس في الدفاع، كان الفريق عند حسن الظن تحت الضغط واستمرت خطورة الثلاثي نيمار وكيليان مبابي وإنخل دي ماريا. وقال المدافع بريسل كيمبلي الذي حمل شارة القيادة في مباراة الثلاثاء "سان جرمان يتطور ويستمر في النمو يوما بعد يوم وعماما بعد عام".

وأضاف كيمبلي صاحب الـ25 عاما "تعافينا من الإخفاقات السابقة والليلة خضنا حربا وفزنا بها".

وافقد بايرن جهود روبرت ليفاندوفسكي وسيرج جنابري، لكن باريس لعب دون ماركينوس وماركو فيراتي ليحسن التعامل مع غياب لاعبي بارزين.

وقال بوكيتينو "لعبنا بشكل جماعي في الهجوم والدفاع وهذا ما كنا نريده



**سرعة مبابي شكلت كابوسا لخط وسط ودفاع بايرن فيما شكل نيمار إزعاجا مستمرا، ويمثل التجديد للثنائي أولوية للنادي الباريسي**